والمنافقين في الكتاب اي القران في سورة الانعام
النازلة بمكة ان مخففة واسمها محذوف اي انه اذا سمعتم
ايات الله القران يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
اي الكافرين والمستهزئين حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا قعدتم معهم مثلهم في الاثم قوله وقد نزل عليكم في
الكتاب بالبنا للفاعل او للمفعول ونائب الفاعل جملة
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها الخ وهو مثل ما نزل عليهم
في سورة الانعام بعينه لان الذي نزل في سورة الانعام
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره [illegible] وقوله
ان اذا سمعتم ايات الله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
فيه معنى الشرط وجواب الشرط قوله تعالى فلا تقعدوا
معهم وقوله يكفر بها هذه الجملة حال من ايات الله وبها
نائب فاعل وكذلك قوله ويستهزأ بها كما قاله البيضاوي
ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا كما
اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء الذين بدل من الذين
قبله يتربصون ينتظرون بكم الدوائر [illegible]
فان كان لكم فتح ظفر وغنيمة من الله قالوا لكم الم نكن معكم
في

في الدين والجهاد فاعطونا من الغنيمة وان كان
للكافرين نصيب من الظفر عليكم قالوا لهم الم نستحوذ
نستول عليكم ونقدر على اخذكم وقتلكم فشفقنا عليكم
والم نمنعكم من المومنين ان يظفروا بكم بتخذيلهم
ومراسلتكم باخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى فالله
يحكم بينكم وبينهم يوم القيامة بان يدخلكم الجنة
ويدخلهم النار ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا
طريقا بالاستيصال ان المنافقين يخادعون الله
باظهارهم خلاف ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا
عنهم احكامه الدنيوية وهو خادعهم مجازيهم على خداعهم
بافتضاحهم في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطنوه
ويعاقبون في الاخرة وجملة وهو خادعهم مستانفة او
في محل نصب على الحال كما قاله السمين واذا قاموا الى الصلاة
مع المومنين قاموا كسالى متثاقلين يراؤن الناس
بصلاتهم ولا يذكرون الله اي يصلون الا قليلا رياءً
وجملة يراؤن مستانفة او حال من الضمير في كسالى واصل
يراؤن يرائيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهو ماخوذ من المراءاة التي هي المفاعلة
من الجانبين فالمرائي يريهم عمله وهم يرونه استحسانه او المفاعلة ليست على بابها

Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)